شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

فتح المعطي وغنية المقري في شرح مقدمة ورش

المؤلف

محمد بن أحمد الأزهرى (محمد المتولي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورق ٥١ ورم

هذا كتاب فتح المعطي وغنية المقرئ
في شرح مقدمة ورش المصري تأليف
الشيخ مصطفى حفظه الله
وأبقاه أمين بحرمة
سيد المرسلين
صلى الله عليه
وسلم

(١٠١)

غاية الروم عبارة عن الإشارة إلى الحركة بصوت
خفي والإشمام عبارة عن ضم الشفتين
بعد تسكين الحرف الأخير ولا يكون إلا فيما
حركته ضمة اهـ شرح ابن عقيل فائدة أخرى
إن كان الماضي رباعيا وفي أوله همزة وهي من
جملة الأربعة فهي همزة قطع ولا فيها همزة وصل
اهـ شيخنا فائدة في التسهيل واختلفوا في
النطق بالتسهيل فقيل بالمبالغة تفصيل
وقيل ممنوع على الإطلاق وقيل في المفتوحة قطعا
اهـ

نحو ماواهم وماوى وتووى وقرا ايضا بابدال الهمز
الساكن اذا كان عينا في ثلاث كلمات نحو بير
معطلة في الحج وبئس حيث وقع والذيب في المواضع
الثلاثة في يوسف وقرا ايضا بابدال الهمز المفتوح
بعد ضمة واوا اذا كان فا الكلمة نحو موجلا ويواخذكم
ويواخذهم ويؤاخذنا ويويد ويوده وتود وموذن
والمولفة يؤلف بينه

باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبله

وحرك بنقل الهمز ساكنا اثرا سوى حرف ولحذف الهمز همزة
ويبا همز الوصل اولى وان يدا بدات كالاولى تلتنه واحملا
سوى قصر ان تبتدئ بدونه وفي عاد الاولى بادغامه تلا

المعنى انه اذا كان اخر الكلمة ساكن غير حرف مد ولين وابتي
بعده همز قطع اول الكلمة الاخرى قرا بنقل حركة الهمز الى
الساكن قبله وحرف الهمز نحو قد افلح المومنون ومن امن
ومن اجرانه اجره وقالت اولاهم وبيم احسبه الناس وخلو
الى وابين ادم وذوابي اكل خمط ومن انصاري ان تبد واوته
يوابي ولشئ انه فاعل وهزوا اولئك لهم عذاب اليم وسل
ومثل ذلك لام التعريف وان اتصلت رسما نحو الارض والا
والانسان والاعراف والاسم عند الابتداء والاعلى والادنى
والمان وبالمولى والاخرى ثم للعرف ذلك نحو الابتدا
وجهان فاما ان تعتد بالاصل فتاتي بهمزة الوصل

ونحو

وهو الاولى فتقول المرض الانسان واما ان تعتد بالعارض
فتبدي باللام فتقول المرض الانسان واذا ابتدت بهمزة
الوصل في نحو الاولى والاخرة كان لك ثلاثة البدل
فاذا ابتدت باللام فالقصر لا غير وكذا يجوز كل من
الوجهين اعني الابتدا بالهمز وباللام في بئس لسم الفسوق
لكل القرا تنبيه اذا كان قبل لام التعريف حرف مد
حذف للتقا الساكنين او ساكن حرك كذلك ثم ان
قرات بالنقل ابقيت الكلمة على ما كانت عليه قبل
النقل من حذف المد وتحريك الساكن عملا بالاصل
نحو قالوا الان وعلى الارائك وحملت الارض
وسيم الان ولا يجوز اسكان المد لالتقا الساكنين الا عرابية
وقرا ايضا عاد الاولى بادغام التنوين في اللام في النجم
اي بعد نقل حركة الهمز الى اللام كامر

وردا بنقل ثم وجهان جاني كتابيه اني والسكون تقصدا
او من يروى بتيه الاسكان ادغم ماليه وسكت فيه من بالاسكان

المعنى انه قرا ردا بصد قتني في القصص نقل حركة الهمز الى
الدال وله في كتابيه اي في الكافية وجهان النقل وتركه
وهو الاصح فاذا وصل اتى ماليه هلك نفسي لم ادغام
الفي الهالي على وجه النقل ويجب له السكت على الهاء
من ماليه على وجه الاسكان ثم اعلم انه يجوز كل من الادغام
والسكت لغير حمزة ويعقوب فانهما قرا ماليه بحذف

الهاء حالة الوصل

باب الادغام

وقد ادغموا في الضاد والظاء ذال قد وفي الظاء لتمونا اذ ظلموا

المعنى انه قرا بادغام دال قد في الضاد والظاء المعجمتين نحو فقد ضل فقد ظلم وبادغام تا التانيث الساكنة في الظاء المعجمة ووقع في ثلاثة مواضع حرمت ظهورها وجملت تظهر بها كلاهما في الادغام وكانت ظالمة في الابتداء واوقعت في اظهار دال قد في باقي حروفها الستة وهي الجيم والدال والشين وحروف الصفير وهي الصاد والزاي والسين وفي اظهار تاء التانيث في باقي حروفها الخمسة وهي التاء والجيم وحروف الصفير وفي اظهار دال اذ عند حروفها الستة وهي التاء والجيم والدال وحروف الصفير وفي اظهار لام بل عند حروفها السبعة وهي التاء والزاي والسين والصاد والطاء والظاء والنون وفي اظهار لام هل عند التاء والباء والنون

ثالثة اتفق القراء على ادغام ذال اذ في الذال والظاء وعلى ادغام دال قد في التاء والدال وعلى ادغام تاء التانيث في التاء والدال والظاء وعلى ادغام هل وبل في اللام والراء

باب حروف قربت مخارجها

وبين ادغم ثم في نون خلف وباب اتخاذا دغمت ليهلك وعن لدي الاعراف يلهث ناظرة وكذا اركب ومعنا هود تلا

المعنى انه قرا بين بالادغام وجها واحدا وكذا نون والقلم

من

تخذتم

من احد وجهين وادغام اتخذتم واتخذتم واخذتم واخذتم حيث وقع فردا او جمعا واقرا باظهار الثاء عند الذال من يلهث ذلك في الاعراف وباظهار الباء عند الميم من يا بني اركب معنا في هود واوافق في اظهار الباء المجزومة عند الفاء من نحو او يغلب فسوف وفي اظهار اللام المجزومة عند الذال نحو من يفعل ذلك حيث وقع وفي اظهار الراء المجزومة عند اللام من نحو فيغفر لهم والفاء المجزومة عند الباء من نحو تخسف بهم في سبا والذال عند الثاء من لبثتم في طه وعدت في غافر والدخان والثاء عند التاء من اورثتموها في الاعراف والزخرف ومن لبثتم ولبثت حيث وقع والذال عند الثاء من يرد ثواب الدنيا مما في ال عمران ووافق ايضا في ادغام طسم في الشعراء والقصص

باب الامالة والتقليل

وقللوا ذوات الياء عند توسط الحرف وعند المد وهان يزد وفي بدله مع فتح ذي الياء قف ومد وان قللت زط وطه ولا

التقليل هو الامالة الصغرى فان الامالة نوعان كبرى وصغرى فالكبرى ان تحث بالفتحة نحو الكسرة وهي المرادة عند الاطلاق والصغرى ان تلفظ بالحرف بين الفتحة والامالة ولا يكون كل منهما الا في ذوات الياء ويفوت بذوات الياء الالفات المنقلبة عن ياء وتكون في الاسماء والافعال فالاسماء نحو موسى والقرى والدنيا والاتى والوسطى وعلى والحسنى والوثقى

والاوفى والقصوى والسفلى والعليا وعتى والروى
وطوى والمثلى والسوأى ان كذبوا وزيغ والرجى وسقيا
والسلوى والتقوى ودعوى وبغوى والموتى والمقتلى
ورضى وسقى ومرعى وطغوى وعيى وحيى وسيما
واحدى وصنوى وخطايى وبقاى والحواى والاماس
وكسالى وقراى وماوى ومولى وبولى وسلوى وشقى
وبحياى وبحياهم والمرعى ومرساها وتقاة وتقاة
ومزجاة وابى التى بعين كيف وتاتى فى القرآن قبل
خمسة احرف يجمعها قولك سئلته الا فى قوله تعالى
انا لا نسمع فى الزخرف وكذا بلى ومتى وبا اسفا وياويلتى
وياحسرتى والهوى والزنى والعمى والتذكى والهدى والتقى
والاقصى وادنى واعلى وازكى وازجى ولا تقى والمستقى
وما اشبه ذلك والافعال كخواجى وبقوى وتسوى
واستقى واستعلى وتعالى وابتلى واوحى واطغى وتزكى
وينزكى واستغنى وزكاها وابتغى وعسى وهوى وطغى
وبغوى وبغى ومضى وقضى وبيجيء وتيلى وبجزى وبتقى
وانجاهم وغنائم وترضى وتادى وتاتى وهكذا كل اسم
ثنى بيا وكل فعل رددته الى نفسك وظهرت فيه الياء
تقول موسيان وعيسيان واحييت وسويت فلا
امالة فى الفعل وشفا وعصاه وسنابرقه وابا
احد لتثنيتها بالواو فتقول صفوان وشفوان وعصوان

وسنوانه وابوان وكذا الامالة فى خلاود عى وعلى وبلى وفى
وبجى منهما وعلى اذا ردد تهما الى نفسك قلت خلوته ودعوته
وعفوته وبدوته ودنوته وبغوته وعلوته ثم اعلم ان له فى
ذوات الياء وجهين الفتح ثم التقليل بين بين واذا اتى مع
ذى الياء بدل كما فى قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر كان له اربعة اوجه
قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد مع الوجهين
فاذا تقدم ذوا الياء وتاخر البدل كما فى قوله تعالى فتلقى
ادم كان لك فيه اربعة اوجه ايضا الفتح مع القصر والمد ثم
التقليل مع التوسط والمد بقى ما لو اتى مع ذى الياء عارض كما
امتنع وجه القصر على وجه التقليل وبهذا تعلم انه فى نحو
قوله تعالى ذلك متاع الحياة الدنيا الى الوقف على ما به
عشرة اوجه تسليث العارض على الفتح ومده وتوسط
على التقليل وبابى مع كل الخمسة السكون المجرد والروم
لكن يجوز لهم الروم على التوسيط والفتح فيه نظر لان
الروم بمنزلة الوصل ولا توسط فى البدل على الفتح فتامل
فان اتى معهما بدل كما فى قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين
اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن
اتيت بالفتح مع قصر البدل وثلاثة العارض ومع مده ستة ثم
تاتى بالتقليل مع توسيط البدل ومد العارض وتوسطه
ومع مدها فهذه تسعة اوجه فاذا كان العارض بابى فيه

الروم كما في قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى
لهم وحسن مآب اثنتي بقصر البدل مع الفتح وثلاثة
العارض مع السكون المجرد ثم قصر الروم ثم تاتي بتو
سيط البدل مع التقليل ومد العارض بتوسيط مع السكون
المجرد فيهما ثم توسيطه مع الروم ثم تاتي بمد البدل مع الفتح
والتقليل ومد العارض مع السكون المجرد والروم فيهما
فهذه احدى عشر وجها فاذا اتيت بهما لين كما في قوله
تعالى فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم
الى قوله يستهزؤن اتيت بالفتح مع توسيط اللام
واللين وقصر البدل وثلاثة العارض ثم مدهما ثم
مد الثلاثة ثم تاتي بالتقليل مع توسيط اللين والبدل
ومد العارض وتوسيطه ثم مد البدل والعارض
ثم مد الثلاثة فهذه تسعة اوجه وقد نظمت
ذلك ضاما اليه طريق اليمني فقلت

يسح انت في فما اعتي لورشهم تمس على الفتح فيها النظام ترد
توسيط لين ومعه القصر في بدل كذاك في عارض تشليث ظهرا
والمد في بدل مع عارض ذكروا وفي الثلاثة جا المد مشتهرا
واوجه اربع مع بين بين وهي في اللين والبدل التوسيط قد صدرا
كذاك مد فتوسيط بعارضه ومد ذين ومدي الثلاثة جرا
تلك الطريق لسلطان والبيني فيه ثمان وعشر عدها حصرا
وجهان مع عشرة في الفتح دائرة تشليث عارض ان ايات قد قصرا

وان

وان توسيط اطل وسيط ومدهما وكلها مع وجهين لين اعتبرا
وان تقلل فمست وسطن بدلا وعارضا مد وسط تتبع الاثرا
ومع عارض ان تمدد بدلا واجر وجهين اللين الذي ذكرا

واذا قرات قوله تعالى ليبدي لهما ما وري عنهما من سواتهما
وقال ما نهاكما ربكما الا بقصر الواو مع مد الهمز والفتح والتقليل
واذا قرات قوله تعالى فدلاهما بغرور الى سواتهما تاتي بالفتح
مع قصر الواو والهمز ثم تقصر الواو مع مد الهمز ثم تاتي بالتقليل
مع قصر الواو وتوسيط الهمز ثم توسيطهما ثم تقصر الواو مع
مد الهمز واذا قرات قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم الى
التقوى تاتي بقصر ادم مع قصر الواو والهمز والفتح ثم تاتي بتوسيط
ادم مع قصر الواو وتوسيط الهمز ثم توسيطهما والتقليل
فيهما ثم تاتي بمد ادم مع قصر الواو ومد الهمز والفتح والتقليل
واذا قرات قوله تعالى فبدت لهما سواتهما الى وعصى ادم ربه فغوى
تاتي بقصر الواو والهمز وادم مع الفتح ثم تاتي بقصر الواو مع توسيط
الهمز ثم تاتي بتوسيطهما مع التقليل وتوسيط ادم فيهما
ثم تاتي بقصر الواو مع مد الهمز وادم مع الفتح والتقليل ففي
كل من هذه الخمسة ايات خمسة اوجه انتهى

اعلم ان كل ما رسم بالياء جاز امالته سوى خمس كلمات فانها
رسمت بالياء ولم تمل عند واحد من القراء وهي لدي وما زكى وحي
والي وعلي الجار بين وان كل ما اصاله حمزة والكسائي من ذوات

الياء والواو وقلله ورش غير اربع كلمات فانه فتحهن وهي
الربا ومرضات كيف وقفا وكمشكاة في النور واوكلاهما
والاسرى فتعين له الفتح في الكلمات التسع وكذا معنى
التثنية بخفض

وفي لقالة بعد را قللت وقل اراكم فيه اختلاف توصلا

المعنى انه قلل كل الف متطرفة بعد را وجها واحدا نحو بشرى
وكبرى واخرى وشورى وللبسرى وللعسرى وذكرى والشورى
والترى واسرى واسارى وسكارى وافترى وللمترى وترى وادراك
وما اشبه ذلك واختلف عنه في ولو اراكم كثيرا في
الانفال فله فيه الفتح وبين بين

وما قبل را ذات كسر تطرفت كابصارهم والدار الابرار قللا
وجه كافرين الكافرين بيائه وفي الجار جبارين وجها جملا
وفي الجار موذي الياء فافتحهما وقللها وقل بارئكم علا
وعن بعضهم الوجهين في الجار فاعتبر على فتح ذي الياء ثم قللها علا
توسط اين ثم مع مده افتحن ها الجار قل وجهه قللا

المعنى انه قلل كل الف وقعت قبل را متطرفة مكسورة كابصارهم
والدار والابرار والاسرار والقرار وقرارا والجبار والكفار والنار
وهارو بقنطار وجبار وكفار وسمار وباسماركم وصبار
وانصار واليوار وبديار والنهار والحمار ومن اوزار والعقار
وديارهم واستارنا وفي الغار ومن اقطارها واوبارها
واسفارها وحمارك فمن انصاري الى الله وانا رخم ومن

لجبارك

احبارهم ولمقدار وختار وما اشبه ذلك فائدة فلا عتبار
فيهم والجوار لا اهالة له فيهما اصلا وقرا البصاكافرين
والكافرين حيث وقع بياء التقليل وجها واحدا واختلف عنه
في الجار معا في النساء وجبارين في المائدة والشعراء فيهما
الفتح والتقليل واختلف في كيفية جمعهما مع ذي الياء
والمنقول في قوله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتا
والمساكين والجار ذي القربى والجار ثلاث روايات الاولى
فتح ذي الياء مع فتح الجار وتقليله ثم تقليل ذي الياء مع فتح
الجار وتقليله كذلك فاذا البداءة في قوله تعالى ولا تشركوا
به شيئا زادت الاوجه باعتبار وجهي اللين مع كل من هذه
الاوجه المذكورة الرواية الثالثة توسيط اللين مع فتح
ذي الياء والجار ثم تقليل الجار وحده ثم تقليلهما معا ثم
مد اللين مع فتح ذي الياء والجار ثم تقليل الجار وحده ثم
تقليل ذي الياء مع فتح الجار وفي قوله تعالى قالوا يا موسى ان فيها
قوما جبارين الروايتان الاولتان فعلى الاول تاتي بفتح موسى
وجبارين معا وتقليلهما كذلك على الثانية تاتي بفتح موسى
مع فتح جبارين وتقليله ثم تقليل موسى مع فتح جبارين
وتقليله ايضا

وقلل رؤوس الاي في سورة الضحى مع الليل واقرا الجوار ثم الد
سبح وفي النازعات وعنها مع الفجر خط غير ما هابه انقلا

المعنى في هذه السور العشر وجهان لحمد الاملاكان فيه ها

انه قرأ بتقليل اواخر الآي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام على البشير النذير
السراج المنير سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فهذا شرح لطيف للمقدمة المنظومة في رواية
ورش كما تلقيته عن شيخي واستاذي خاتمة المحققين
وسراج القارئين وتاج المقرئين من كان وجوده نعمة وبقيته
اثاره رحمة شهاب الملة والدين السيد احمد الدردير
الشهير بالنهايي المالكي الشاذلي ثم الازهري ارسل الله
عليه سحايب رحمته ورضوانه وافاض عليه من بحر
كرمه واحسانه واسكنه في اعلا عليين وحشرنا واياه
ووالدينا واحبتنا في زمرة زين المرسلين واستعملنا
بسنته واماتنا على محبته ومحبة اهل بيته المطهرين
وجعلنا من اهل شفاعته هذا الكتاب المبين وبحبنا
التمسك به فانه حبل الله المتين ربنا امنا بما
انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

بدات بسم الله واحمد سايلا صلاة وتسليما على اشرف الملا

اي بدات كتابي هذا ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بذكر الحمد
اذ الشان عليه اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بالاخبار
الواردة في ذكر سايلا اي طالبا من الله تعالى ان يصلي

وسلم

وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم لخبر من صلى علي في
كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك
الكتاب وقد كره المتاخرون من ايمتنا الشافعية في غير
الوارد افراد الصلاة عن السلام وعكسه ذات الطائر
من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما طلب اجتماعهما واما المتقدمون فهو عندهم
خلاف الاولى والملا بفتح الميم مهموزا ابدلت همزته
للوقف معناه الاشراف فانه صلى الله عليه وسلم
مرجوع الرتبة على سايرالمخلوقات لخبر انا سيد ولد
ادم ولا فخر اي اعظم من ذلك وفي خبر الترمذي وانا
اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر وروى لبلة
اسري بي انتهيت الى قصر من لولوة بيضاء واعطيت ثلاثة قيل لي انك سيد المرسلين وامام
المتقين وقايد الغر المحجلين

محمد الهادي الامين واله واصحابه والتابعين من تلا

محمد علم على ذاته صلى الله عليه وسلم وهو اشرف اسمايه
واعظمها ولذلك قرن بكلمة التوحيد والحمد في اللغة
من يحمد حمد ابمد فهو اسم لطابق لذاته صلى الله
عليه وسلم فان ذاته محمودة على السنة العالم من كل
الوجوه وقد سماه الله تعالى بهذا قبل ان يخلقه
الخلق باني عالم والهادي المرشد والدال على ذلك

الله تعالى والامين المعصوم من الخيانة في ظاهره وباطنه
قبل النبوة وبعدها والله يختلف تفسيرهم
باختلاف المقامات ففي مقام الزكاة اقاربه المؤمنون
الذين تحرم عليهم الزكاة على اختلاف الائمة وفي مقام
المدح الاتقياء لخبر المجد كل تقي وفي مقام الدعاء كما هنا
كل مؤمن ولو عاصيا واصحابه جمع صاحب لجمع
الصحابي وهو كل مسلم اجتمع بالنبي صلى الله عليه
وسلم ولو لحظة اجتماعا متعارفا والتابعين
وهم الكتاب المجتمعون بالصحابة ومن تلاوهم
تابعوا التابعين وعطف الاصحاب ومن بعدهم
على الال من عطف الخاص على العام باعتبار مقام الدعاء
لمزيد شرفهم لانهم افضل الامة لخبر افضلكم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

وبعد فهذا النظم فيه ذكرت ما يخالف ورش فيه خصائصه

اي وبعد هذه البداءة فاقول هذا النظم فيه ذكرت اي
جمعت من الاحكام والكلمات ما يخالف ورشا وسأذكر
لك ان شاء الله تعالى في هذا الشرح ما يوافق فيه لتكون
على بصيرة تامة والله الموفق وورش هو الامام ابو
سعيد عثمان المصري ولد بها سنة عشر ومائة ورحل
الى نافع بالمدينة وقرأ عليه ثم رجع الى مصر ومات
بها سنة سبع وتسعين ومائة والورش نسديد

البياض

البياض لقبه به شيخه نافع لشدة بياضه وقيل
غير ذلك ونافع هو الامام عبد الرحمن بن ابي نعيم
امام دار الهجرة قرأ على سبعين من التابعين منهم
يزيد بن القعقاع على عبد الله بن عباس على ابي
ابن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصه
هو ابو عمرو الكوفي بن سليمان روى القراءة عن عاصم
ابن ابي النجود ولد بخصص سنة احدى وتسعين
ومات سنة ثمانية ومائة

وذلك مما كان في الحرز واردا واسأل ربي ان يوفقني على

اي ذلك الذي جمعته في هذه القصيدة مما هو مذكور
في كتاب حرز الاماني ووجه التهاني الذي اسرك في الهامنا
وتلقاه بالقبول علماء الاعصار تاليف الشيخ الامام
الولي الصالح ابي القاسم الشاطبي بن فيره بن ابي
القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي نسبة الى
شاطبة قرية بالاندلس ولد آخر سنة تسعين
وثلاثين وخمسمائة وتوفي رحمه الله بمدينة مصر
الاحد آخر جمادى الثانية سنة تسعين وخمسمائة
ودفن يوم الاثنين وقبره معروف يزار واسأل ربي
اي مالكي وسيدي ان يوفقني للتمام والتوفيق خلق
القدرة على الطاعة في العبد وعلا اي ارتفع وتنزه
عن ما لا يليق به

باب ما جاء بين السورتين

وقد زاد بين السورتين سكوتة ووصلا وبعض عن ذي الحكت بسملا
نهروعن ذي الوصل بكت عنه ما وهي اربع ويل ويل ولا ولا

المعنى ان ورشا يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ما عدا
الانفال وبراة والناس والفاتحة وجهين السكت والوصل
من غير بسملة فيكون له خمسة اوجه البسملة باوجهها
الثلاثة اعنى قطع الجميع ووصل البسملة باول السورة
ووصل الجميع ثم السكت والوصل من غير بسملة اما الانفا
وبراة فكل القرايبينهما الوقف والسكت والوصل ولا بسملة
واما الناس والفاتحة فكل القرايبسملون بينهما وجها
واحدا وبقي ما اوصل اخر السورة باولها كمن بكر سورة
الاخلاص فان البسملة متعينة للجميع ايضا وكذلك
لو وصل السورة بما فوقها ثم اعلم ان بعض اهل الاداء اختار
في الزهر الفصل بالبسملة عند من روى السكت
في غيرها واختار السكت فيها عند من روى الوصل في
غيرها وهي اربع لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بهذا
البلد وويل لكل همزة فاذا ابتدات
من اخر المزمل ووصلت الى اول القيامة كان لك تسعة
اوجه البسملة باوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر
وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل
والمدثر وعليه باتي بين المدثر والقيامة البسملة
باوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على

غيره

غيره ثم الوصل ثم الوصل بين المزمل والمدثر وعليه
اي بين المدثر والقيامة السكت على المختار والوصل
على غيره واذا ابتدات من اخر المدثر ووصلت الى
اول هل اتى كان لك تسعة اوجه ايضا البسملة
باوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة وبين القيا
وهل اتى ثم السكت بين القيامة وهل اتى ثم السكت
بينا لمدثر والقيامة وعليه ياتي السكت والوصل
بين القيامة وهل اتى ثم الوصل بين كل

الصلة

الاشباع فالمعنى انه قرا ارجه واخاه في الاعراف والشعرا
والقه اليهم في النمل ويتقه فاولئك هم في النور
باشباع كسر الها وقرا ويتقه بكسر القاف ووافق
حفصا في حرف الهمزة من ارجه وفي اشباع الها
في نؤده اليك مما في ال عمران وفي نوته منها ومن
موضعان في الاعراف وموضع في الشورى وفي
نوله ونصله كلاهما في النسا وفي ياته مومنا
في طه وفي خيابره وتراايره في اذا زلزلت وفي
قصرها في يرضه لكم في الزمر

المؤابه قرا وما انسانيه في الكهف وعليه الله في

الفتح بكسر الباء فيهما ووافق في كسر الهاء من انسانيه وفي
كسر الهاء من اهله امكنوا في طه والقصص

باب المد والقصر

ومنفصلا اشبع كمتصل وثالث حرف مد بعد همز اي آخلا
يواخذ وايراءيل او بعد ساكن صحيح كوآن وتنوين ابدلا
وما بعد همز الوصل ابنا وبيعهم لذي عاد الاولى والان وصلا

المعنى انه قرا بمد المنفصل والمتصل مدا مشبعا من
حركات ثم اعلم انه اذا اتى مد بعد همز ثابت او مغير
بتسهيل او نقل او ابدال فانه يسمى مدا بدل وله فيه ثلاثة
اوجه القصر ثم التوسط ثم المد نحو امنوا وايمانا
واوتوا والمودة والهنا والايمان وهولاء الهة وكذا
اذا كان سبب البدل نحو جاو او باو او يستثنى من ذلك
يواخذكم و بواخذهم ويواخذنا ولو يؤاخذ وكذا ايراءيل
وكذا ان اتى قبل الهمز ساكن صحيح كقرآن ومسولا ومذو
وكذا الالف المبدلة من التنوين وقفا كدعاو ندا وسوا
وكذا المد الواقع بعد همز الوصل عند من ابتدا نحو ائتنا
وائتنا فليس في ذلك كله الا القصر وجها واحدا
واختلف في عاد الاولى في النجم وفي الان في يونس
وحاصل ما يترتب على الخلاف فيهما انه اذا
اتى مع عاد الاولى بدل اخر كان فيهما خمسة اوجه
القصر في عاد الاولى مع الثلاثة في غيره ثم توسيطها

ومدهما

ومدهما وامالان ففيه وقفا اثنا عشر وجها مد الاستهام
وتوسيطه وقصره ثم تسهيل همزة الوصل وعلى كل
من همزة الاربعة ثلاثة العارض فاذا وصلت الى
ستحلون كان فيه تسعة اوجه مد الاستهام مع
ثلاثة اللام ثم توسيط الاستهام ثم توسيط اللام
وقصرها ثم قصرهما ثم تسهيل همزة الوصل مع ثلاثة
اللام فاذا وصلت الى قوله و يستنبئونك كان فيه
خمسة عشر وجها عند الشيخ المنير وسبعة عشر
عند الشيخ المهدي مد الاستهام مع قصر اللام وثلاثة
البدل ومع توسيطها ثم مد الثلاثة ثم توسيط
الاستهام مع توسيط اللام وقصرها وتوسيط
البدل فقط فيهما ثم قصر الاستهام مع قصر اللام
وثلاثة البدل زاد الشيخ على المهدي توسيطها ومدها
ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وثلاثة البدل
ومع توسيطها ومدهما فايات من قول تعالى ائم
اذا ما وقع استتم به ووقفت على الان كان فيه
ثلاثون وجها قصر استتم مع مد الاستهام وقصره
ثم تسهيل همزة الوصل وعلى كل من همزة الثلاثة
ثلاثة العارض بتسعة ثم توسيط استتم مع مد
الاستهام وتوسيطه وقصره ثم تسهيل همزة
الوصل وعلى كل من هذه الاربعة ثلاثة العارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم مد امتنم مع الستة المتقدمة على قصر فاذا وصلت
الى تستحلون كان فيه سبعة عشر وجها قصرا امتنم مع مد
الاستفهام وقصر ثم تسهيل بهمزة الوصل واللام يقصر
في الثلاثة ثم توسط امتنم مع مد الاستفهام وتوسيط
وقصر ثم تسهيل بهمزة الوصل وعلى كل من هذه الاربعة
توسيط اللام وقصرها ثم مد امتنم مع مد الاستفهام
وقصر ثم تسهيل بهمزة الوصل وعلى كل من هذه الثلاثة
مد وقصر في اللام اهـ وقد جمعت هذه الاوجه فقلت

ثم اعلم انه يتعين المد الطويل في نحو يا ايها الناس وامين البيت
لان الاول من قبيل المد المتصل والثاني من قبيل المد

اللازم

اللازم وكذا يتعين المد في نحو وجاوا ابانا عشاء عند الوصل
لانه حينئذ من قبيل المد المتصل فاذا وقفت عليه وجاوا
انت فيه بثلاثة البدل انتهى

لمستهزؤن امدد توسطه فاقصرنه لديه الوقف ان قصرت ذي ولا
تقصرن ان توسطت وامدد جميعا معا وروم مثل الوصل فادر ذا صلا

المعنى انه اذا التقى مد بعد همزة وبعد المد حرف واحد موتوّ
عليه كمستهزؤن وخاسئين واتى معه بدل كما في قوله
تعالى واذا لقوا الذين امنوا الى مستهزؤن كان فيها ستة
اوجه قصر البدل مع مد العارض ثم توسيطه ثم
قصره ثم توسيط البدل مع مد العارض ثم توسيطه
ثم مدهما فان كان العارض مجرورا او اتى معه بدل كالف
قوله تعالى والذين اتيناهم الكتاب يفرحون الى مآب كانت
فيها تسعة اوجه قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون
المجرد ثم قصره مع الروم ثم توسيط البدل مع العارض ثم
توسيطه مع السكون المجرد فيهما ثم توسيطه مع الروم
ثم مد البدل مع العارض مع السكون المجرد والروم وان
كان العارض مرفوعا كما في قوله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف كان فيها خمسة عشر وجها
قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد والاشمام
ثم قصره مع الروم ثم توسيط البدل مع مد العارض ثم
توسيطه مع السكون المجرد والاشمام فيهما ثم توسيطه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع الروم ثم مد البدل مع مد هذا العارض مع السكون المجرد والروم مقدم والاشمام موخر فاذا تقدم العارض وتاخر البدل كما لو وقفت على قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين ووصلت الى انها اخر كان فيه ستة اوجه مد العارض مع ثلاثة البدل ثم توسيط العارض مع قصر البدل وتوسيطه ثم قصرها

وفي اللين قبل الهمز وجهان اذهبا بكلمة التوسط والمد الطويل ولكن وجه المد في اللين لم يكن على غير وجه المد في الهمز حاصله ولا مد في واو سواة تاقصرنه وتلك لهمز ثم وسطها كذلك وفي واذا الموؤدة اقصرها واوه وقل مثله الواو التي عند مهموز

اللين الواو واليا الساكنتان المفتوح ما قبلهما فان اتى بعدهما همز في الكلمة كشئ وهيئة وبيئس وسواة اخيه ومثل السوا وامرؤ اسوكما له فيهما وجهان التوسيط والمد الطويل والوصل والوقف في ذلك سيان ويجوز مع كل من الوجهين الوقف بالسكون المجرد والروم والاشمام في المرفوع وبالاولين في المجرور ثم اذا اتى بعدهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسيطه فمثل نحو قوله تعالى ما ننسخ من اية الاية اربعة اوجه قصر البدل مع توسيط اللين ثم توسيطهما ثم مد البدل مع توسيط اللين ومده فان تقدم اللين وتاخر البدل كما في قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الاية اثنت بتوسيط اللين مع

ثلاثة

ثلاثة البدل ثم بمدهما ويستثنى من ذلك واو سواة وهو اربعة مواضع في الاعراف وموضع في طه وواو المؤودة في التكوير وموبلا في الكهف فاما واو سواة ففيها له وجهان القصر والتوسيط ويمتنع مدها وفيها مع الهمزة اربعة اوجه قصرها ثم قصر الواو مع توسيط الهمز ثم توسيطها ثم قصر الواو مع مد الهمز فعلم من ذلك ان قصر الواو وعليه ثلاثة الهمز وعلى توسيطها توسيطه اذا قرات قوله تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الى سواتهما تاتي بقصر البدلين والواو ثم تاتي بتوسيط البدلين مع قصر الواو وتوسيطها ثم تاتي بمد البدلين مع قصر الواو واما واو المؤودة وموبلا فليس لهما الا القصر وجها واحدا كالجماعة

باب الهمزتين من كلمة

وتاتيك من همزتين بكلمة فسهل وذات الفتح ثانيا تخلف ابدلا سوى كما امتم فلا بدله وفي ائمة الابدال جائز فيه المثلا

يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة نحو الله ربهم الذا استم ايمة انكم ائمة او ينبئكم انزل التي قرا بتسهيل الهمزة الثانية فيها مطلقا من غير فصل ويزاد له في المفتوحة وجه ثالث وهو ابدالها مدا وتشبيعه ان اتى بعده ساكن والا قصر لكن يتعين الوقف بالتسهيل في انت ويمتنع الابدال لئلا يجتمع ثلاثة سواكن وهو ممنوع ومثله ارايت لكن اجاز فيه السيد

هاشم الوقف بالابدال مع توسيط الياء اذا اجتمع ثلاث
همزات في كلمة نفين التسهيل في الثانية وامتنع الابدال
لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر وذلك في كلمتين ا ائمتم
في الاعراف وطه والشعرا والمتلخيزة الزخرف وزاد
له ايضا في ائمة ابدال الثانية بالمكسورة وهو وجيه
وحقيقة التسهيل هو النطق بحرف بين حرفين كالنطق
بالهمزة المضمومة منها وبين الواو وكالنطق بالهمزة
المكسورة بينها وبين الياء ويقال الهمزة المسهلة بائنا
حرفي فرعي لان الحرف الفرعية الزائدة على التسعة
والعشرين خمسة الهمزة المسهلة واللام المفخمة والصاد
كالزاي والالف الممالة او النون المخفاة وقال بعضهم ان
التسهيل هو النطق بها وهو مخالف لاهل الاداء قال في
البرهان تنبيه جرى الاخذ عندنا بفاس والمغرب
في النطق بالهمزة المسهلة بها خالصة مطلقا وبه
قال الحافظ الداني تبعا للامام سيبويه والطلبة
يعثرون في هذا كثيرا ولكن يبحث في ذلك حيث قال
قال الحافظ فانه شيخ هذه الطريقة وامامها المعتمد
فيها اذا قالت حذاق نصروها فان القول ما قالوا هذا
ومنعه ابو شامة وفصل بن حلواة فجوزه في
المفتوحة دون المضمومة والمكسورة قاله شيخنا
ابي القاضي قدس الله روحه باب الهمزتين من كلمتين

ثانية

الحيه
بالتسهيل
والابدال الخ

وثانية حال التقاء بكلمتين سهل او ابدل لفا مدا مطولا
اذا حائلان ساكن ثم ان طرأ تحركه فلك والقصر لحلا
وذا في البنا ان والسنا ان بنئ ان وفي عنكبوت يم تل ثله
وفي جا ال اقصر وسط ومدان تسهل ودع توسيطا ان كنت مبدلا
وفي هؤلا ان كنتم والبنا ان نعضهم بالبا مكسورة تلا

اجلا

المعنى انه اذا التقى همزتان متصدرتان في الشكل من كلمتين
كجا امرنا من السما ان في ذلك اولبا اولئك فرابسهل الهمزة
الثانية فيها وابدالها مدا ثم ان كان بعد المد الساكن لتقا
اصحاب النار من السما ان كنت تمتن فيه الطول وان كان
بعده متحرك بحركة اصلية كجا ايتهم وفي السما الهة وا
وليا اولئك فالقصر فان كان الحركة عارضة جاز فيه الطول
والقصر وذلك في البنا اذا ردف في النور من السما ان التقت
ولذبي ان اراد كلا منا في الاحزاب ومثل ذلك يم لحسب
الناس في فاتحة العنكبوت حالة الوصل وله في جا ال لوط
في الحجر وجا ال فرعون النذر في اقتربت خمسة اوجه تسهيل
الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد وابدالها مدا مع القصر
والطول فان ابتدئ من الا ال لوط كان ذلك تسعة اوجه
قصر الاول مع قصر الثاني مسهلا ووجهين ابداله ثم توسط
الاول مع توسيط الثاني مسهلا ووجهين ابداله ثم مد
الاول مع مد الثاني مسهلا ووجهين ابداله واذا قرات وقفت
جا ال فرعون الى بايا تنا كان لك تسعة اوجه ايضا قصر

قوله كجا امرنا او اولبا اولئك
مد حركتين او غيره توعليا عزها

الاول والثاني وتوسيطها ومدهما والاول مسهل على هذه
الثلاثة ثم تاتي بثلاثة الثاني على وجهي الابدال في الاول
وقد نظمت ذلك ضاما اليه طريق اليمني فقلت

ويزاد له في هولا ان كنتم صادقين في البقرة وفي البقات اردف
في النور ابدال الهمزة الثانية يا مكسورة فيكون له في هولا
ان كنتم ثلاثة اوجه تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدا
مطولا فيا مكسورة وفي البقات اردف اربعة تسهيل الهمزة
الثانية وابدالها مدا مع الطول والقصر وابدالها يا مكسورة

حاصله ان الهمزتين المختلفتين في الشكل الملتقيتين

من

من كلمتين على خمسة انواع النوع الاول ان تكون الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة كشهدا احضروا بنى ابراهيم وتعيبي
الى النوع الثاني ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مضمومة
كشهدا وذلك مع ضم واحد وهو جامة رسولها في قافلة
المؤمنون ومذهبه فيه تسهيل الهمزة الثانية النوع الثالث
ان تكون الاولى مضمومة والثانية مكسورة نحو وما حسني
السوان انا ويشا الى والملايئ الذي وله فيه وجهان
تسهيل الهمزة الثانية وابدالها واوا النوع الرابع ان تكون
الاولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو من الما او ما رزقكم
الله من السما او ايتنا والنسا او ائتم وله فيه وجه واحد
وهو ابدال الثانية يا النوع الخامس ان تكون الاولى مضمومة
والثانية مفتوحة نحو ننشا اصبنا هم ونشا انت والسهما
الاوله فيه وجه واحد ايضا وهو ابدال الثانية واوا ثم ليعلم
ان التسهيل والابدال فيما تقدم لا يكون الا في حالة الوصل
فاذا ابتدات تعين الهمز

المعنى انه قرا ابدال كل همزة ساكنة حرف مد بحركة
ما قبله حيث كان فا الكلمة نحو يومنون ويوتوا وموتين
ومايمون ومامنة وتافكون وفاتوا وايتوا والذي اوتمن والملا
ايتوني ولقانا ايت وما اشبه ذلك سوى ما كان من الابدا